المختصر في أحكام تجويد القرآن الكريم

جمع وإعداد
خلدون ربابعة

المختصر
في أحكام تجويد
القرآن الكريم

خلدون عبد القادر حسين ربابعة

رقم الإيداع

خلدون عبد القادر حسين ربابعة

المملكة الأردنية الهاشمية / إربد

Khr26222@gmail.com

00962777002528

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين وآله الطيبين الطاهرين، أما بعد:

فهذا مختصر وجيز لأحكام تجويد القرآن الكريم، أعددته للتدريس في حلقات تعليم المساجد، ومع كثرة التآليف في علم التجويد إلا أن الكتاب يختصر أهم المباحث، ويتبقى بعد ذلك جهد الطالب، وأسلوب المعلم، والمتابعة من قبل أهل الطالب، ثم الاجتهاد وقراءة الكتب المطولة في علم تجويد القرآن الكريم، وأسأل الله العون والتوفيق.

فضل تعلم تلاوة القرآن الكريم

قَالَ تَعَالَى: ﴿**إِنَّ الَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنْفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرّاً وَعَلَانِيَةً يَرْجُونَ تِجَارَةً لَنْ تَبُورَ لِيُوَفِّيَهُمْ أُجُورَهُمْ وَيَزِيدَهُمْ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّهُ غَفُورٌ شَكُورٌ**﴾ [فاطر: ٢٩-٣٠] ﴿**وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلاً**﴾ [سورة المزمل: ٤]، **وَقَالَ رَسُولُ اللَّه** ﷺ: «**خَيْرُكُم مَن تَعْلَم الْقُرْآن وَعَلَّمَهُ**»(رواه البخاري)، ويقول الرسول ﷺ «**أهل القرآن هم أهل الله وخاصته**»(رواه الإمام احمد).

أَحْكَام النُّون السَّاكِنَة وَالتَّنْوِين

أَوَّلًا: الْإِظْهَار: وهُو إخْرَاجُ كُلِّ حَرْفٍ مِنْ مَخْرَجِهِ مِنْ غَيرِ غُنَّةٍ ظَاهِرَةٍ ولا وَقفٍ ولا سَكتٍ ولا تَشْدِيدٍ فِي الْحَرْفِ الْمُظْهَرِ.

حُرُوفه: (ء، هـ، ع، ح، غ، خ). أَمْثِلَة: (كلٌ آمَنَ، عَليمٌ حَكِيمٌ)

ثَانِيًا: الْإِدْغَامُ: وهُو إدْخَالُ حَرْفٍ فِي حَرْفٍ آخَرَ بِحَيْثُ يَصِيرَانِ حَرْفًا وَاحِدَا مُشَدَّدًا كالثَّانِي. حُرُوفُهُ: (ي، ر، م، ل، و، ن).

أَقْسَامُهُ: أولاً: **إدْغَامٌ بِغُنَّةٍ:** حُرُوفُهُ (ي ن م و)، ومِثَالُهُ: (ومَنْ يَعْمَل، مِنْ وَرائِهِم). ثانيا: **إدْغَامٌ بِغَيْرِ غُنَّةٍ** وحُرُوفُه: (ر، ل) ومِثَالُهُ: (مِن لَّدُنَّا، مِن رَّبِّهِمْ).

ثالثًا: الإقلاب: إبْدَالُ النُّونِ السَّاكِنَةِ أَو التَّنْوِينِ مِيمًا مُخفَاةً مَعَ الْغُنَّةِ عِنْدَ حَرْفِ الْبَاءِ، حَرْفُهُ(الْبَاء)، أَمْثِلَةٌ: (مِنْ بَعْد).

رابعا: الْإِخْفَاء: النُّطْقُ بِالنُّونِ السَّاكِنَةِ أَوِ التَّنْوِينِ بِحَالَةٍ بَيْنَ الْإِظْهَارِ وَالْإِدْغَامِ عَارِيَةً عَنِ التَّشْدِيدِ، مَعَ بَقَاءِ الْغُنَّةِ بِمِقْدَارِ حَرَكَتَيْنِ. حُرُوفُهُ: بَاقِي الْحُرُوفِ وَهِيَ: (ت،

ث، ج، د، ذ، ز، س، ش، ص، ض، ط، ظ، ف، ق، ك)، مثاله: (كُنْتُم، مِنْكُم، قاعاً صَفْصَفاً، أَزْواجاً ثَلاثَةً).

أَحْكَامُ الْمِيمِ السَّاكِنَةِ

أولا: الْإِخْفَاءُ: إِذَا وَقَعَ بَعْدَ الْمِيمِ السَّاكِنَةِ حَرْفُ الْبَاءِ، يُسَمَّى هَذَا النَّوْعُ مِنَ الْإِخْفَاءِ إِخْفَاءً شَفَوِيًّا لِخُرُوجِ حَرْفِهِ مِنَ الشَّفَةِ، مِثَالُه: (وهُمْ بالآخِرَةِ، تَرْمِيهِمْ بِحِجارَةٍ).

ثانيا: الْإِدْغَامُ: وهو أَنْ يَقَعَ بَعْدَ الْمِيمِ السَّاكِنَةِ مِيمٌ مُتَحَرِّكَةٌ فَتُدْغَمُ الْمِيمُ السَّاكِنَةُ بالْمُتَحَرِّكَةِ مَعَ الْغُنَّةِ. حَرْفُه: الْمِيمُ وَيُسَمَّى إِدْغَامَ مِثْلَيْنِ صَغِيرٍ، مِثَالُه: (لَهُمْ ما يَشاؤُنَ،فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ).

ثالثا: الإِظْهَارُ: ويَكُونُ في حَالِ جاءَ بعدَ المِيمَ السَّاكِنَةِ حَرْفٌ غَيرِ البَاءِ والمِيم، مِثَالُه: (جَآءَهُمْ رَسُول، مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ)، ويَجِبُ التَّنْبِيه عَلَى أَنَّ الْوَاوَ وَالْفَاءَ مَع أَنَّهُمَا يَخْرُجَان مَن نَفْس الْمَخْرَج إلا أَنَّ حُكْمَهُمَا الإظهارُ.

أَحْكَامُ المِيم والنُّونِ المُشَدَّدَتَيْنِ

تَجِبُ الغُنَّةُ في المِيمِ والنُّونِ المشدَّدَتيْنِ بِمِقْدَارِ حَركَتين، والحَرَكَةُ تَعْنِي المُدَّة الزَّمَنِيَّةُ اللَّازِمَةُ لِقَبْضِ الأُصْبَعِ أَوْ بَسْطِهِ، ويُطْلَقُ على كُلٍ مِنْهُمَا حَرفُ غُنَّةٍ.

أَحْكَام الْمَدِّ

الْمَدُّ هُو إِطَالَةُ الصَّوْتِ بِحَرْفٍ مِنْ حُرُوفِ الْمَدِّ، وهِيَ: الْوَاوُ السَّاكِنَةُ الْمَضْمُومُ مَا قَبْلَهَا، وَالْيَاءُ السَّاكِنَةُ الْمَكْسُورُ مَا قَبْلَهَا، وَالْأَلِفُ ولا تَكُونُ إِلَّا سَاكِنَةً، ولا يَكُونُ مَا قَبْلَهَا إِلَّا مَفْتُوحًا، وهِيَ مَجْمُوعَةٌ فِي كَلِمَةِ: (نُوحِيهَا).

أَولا: الْمَدّ الْمُتَّصِل: وهُو أَنْ يَأْتِيَ حَرْفُ الْمَدِّ وَالْهَمْزُ بَعْدَهُ فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ وَيُسْمَّى الْمَدّ الْوَاجِب الْمُتَّصِل، وَيُمَدُّ (٤) حَرَكَاتٍ. مِثَالُه: (يُضِيءُ) (هَنِيئًا) (النَّسِيءُ) (وَجِيءَ).

ثانيا: الْمَدُّ الْمُنْفَصِلُ: هُو أَنْ يَأْتِيَ حَرْفُ الْمَدِّ فِي آخَرِ كَلِمَةٍ، وَالْهَمْزُ بَعْدَهُ فِي كَلِمَةٍ أُخْرَى تَلِيهَا، وَيُسَمَّى الْمَدَّ الْجَائِزَ. وَيُمَدُّ (٤) حَرَكَاتٍ. مِثَالُه: (كَلَّآ إِنَّ، وَمَآ أُرْسِلُواْ، مَآ ءَامُرُهُ، يآ أَيُّهَا).

ثَالِثًا: الْمَدُّ الْعَارِضُ لِلسُّكُونِ: وَهُوَ أَنْ يَأْتِي بَعدَ حَرفِ الْمَدِّ حَرْفٌ سَاكِنٌ سُكُونًا عَارِضًا بِسَبَبِ الوَقْفِ، ويَمُدّ بمقدار: (٢) أو (٤) أو (٦) حركاتٍ. مِثَالُه: (الْمُسْتَقِيم، (الْعَالَمِينَ).

رابعا: الْمَدُّ اللاَّزِمُ الكَلِمِيُّ: وَهْو أن يَأْتِي بَعْدَ حَرْفِ الْمَدِّ حَرْفٌ سَاكِنٌ فِي كَلِمَةٍ، فَإِن أُدْغِمَ (أَي كَانَ الْحَرْفُ الَّذِي بَعْدَ الْمَدِّ مُشَدَّدَاً) فَيُسَمَّى مُثَقَّلاً، مِثَالُه: (الضَّالِّين،

الصَّاخَّة، الطَّآمَّة، الحَآقَّة، دَآبَّة).

وَإِنّ لَم يُدْغَم (أَي إن كَانَ الْحَرْفُ الَّذِي بَعْدَ الْمَدِّ ساكناً غَير مشدَّدٍ) فَيُسَمَّى مُخَفَّفًا وَلَم يَقَع إِلَّا فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ فِي مَوْضِعَيْنِ وَهِي: (ءآلْان) في سُورَةِ يُونُس.

خامسًا: المَدُّ اللاَّزِمُ الحَرْفِيُّ: يُوجَدُ فِي فَوَاتِحِ بَعْضِ السُّوَرِ، فِي الْحَرْف الَّذِي هجاؤه ثَلَاثةُ أَحْرُفٍ أَوْسَطُهَا حَرْفُ مَدٍّ وَالثَّالِثُ سَاكِنٌ، وَحُرُوفُه: (س، ن، ق، ص، ل، ك، م)، فَإِن أُدْغِمَ سُمِّيَ مُثقَّلاً، مِثَالُه: (الـمّ)، وَإِنْ لَم يُدْغَم سُمِّيَ مُخفَّفاً، مِثَالُه: (ق، ن).

مُلَاحَظَة: حَرْفُ الْعَيْنِ فِي فَوَاتِحِ السُّوَرِ يَجُوز أن يُمَدَّ (٤) أو (٦) حَرَكَاتٍ، لأَنَّ الْيَاءَ فِيْهِ لَيْسَتْ مَدِّيَةً بَلْ هِيَ حَرْفُ لِينٍ.

سادسًا: مَدُّ الصِّلَةِ: ويَنْقَسِمُ إِلَى قِسْمَيْنِ:

أ- مَدُّ الصِّلَةِ الْكُبْرَى: وَهُو مَدُّ هَاءِ الضَّمِيرِ الْغَائِبِ الْمُفْرَدِ الْمُذَكَّرِ المَضْمُومَةِ أَو المَكْسُورَةِ الوَاقِعَةِ بَيْنَ مُتَحَرِّكَيْنِ الثَّانِي مِنْهُمَا حَرْفُ هَمْزٍ، وَيُمَدُّ (٤) حَرَكَاتٍ، مِثَالُه: (يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ، وَثاقَهُ أَحَدٌ).

ب- مَدُّ الصِّلَةِ الصُّغْرَى: وَهُوَ عِبَارَةٌ عَنْ مَدِّ هَاءِ

الضَّمِيرِ الْغَائِبِ الْمُفْرَدِ الْمُذَكَّرِ، وَتُمَدُّ مِقْدَارَ حَرَكَتَيْن، مِثَالُه: (إِنَّهُ مِنَ).

سابعًا: مَدُّ البَدَلِ: وَيَكُونُ الْهَمْزُ فيهِ قَبْلَ حَرْفِ الْمَدِّ، وَيُمَدُّ مِقْدَارَ حَرَكَتَيْنِ، مِثَالُه: (آدم، آمن).

ثامنا: مَدُّ العِوَض: وَيَكُونُ عِنْدَ الْوَقْفِ عَلَى التَّنْوِينِ الْمَنْصُوبِ فِي آخَرِ الْكَلِمَةِ، فَيُقْرَأُ ألفاً عِوَضاً عَنِ التَّنْوِينِ، وَيُمَدُّ مِقْدَارَ حَرَكَتَيْنِ، مِثَالُه: (عَلِيماً، عَزِيزاً).

تاسعا مَدُّ التَّمْكِين: هُوَ يَاءَانِ أُولَاهُمَا مُشَدَّدَةٌ مَكْسُورَةٌ وَالثَّانِيَةُ سَاكِنَةٌ، وَيُمَدُّ مِقْدَارَ حَرَكَتَيْنِ، مِثَالُه: (الأُمِّيِّينَ).

عاشرا: مَدُّ اللِّين: وَهُوَ مَدُّ حَرْفَيِ الْمَدِّ (الْيَاءُ وَالْوَاوُ) السَّاكِنَتَانِ وَالْمَفْتُوحُ مَا قَبْلَهُمَا، وَالسَّاكِن مَا بَعْدَهُمَا سُكُوناً عَارِضَاً فِي حَالَةِ الْوَقْفِ، وَيُمَدُّ مقدار: (٢)أو(٤) أو(٦)حركاتٍ، مِثَالُهُ: (الصَّيْفِ، البيت).

أَقْوَى الْمُدُودِ: اللَّازِمُ، فَالْمُتَّصِلُ، فَالْعَارِضُ لِلسُّكُونِ، فَالْمُنْفَصِلُ، فَالْبَدَلُ.

اجْتِمَاعُ الْمُدَوَّدِ: إِذَا اجْتَمَعَ سَبَبَانِ للْمَدِّ عُمِلَ بِالْقَوِيِّ، نَحْو: (وَلَا آمِّينَ) ففِيهَا مَدُّ بَدَلٍ وَمَدٌّ لَازِمٌ، فَيُعْمَلُ بِاللَّازِمِ.

القَلْقَلَةُ

هِيَ اضْطِرَابُ الصَّوْتِ عِنْدَ النُّطْقِ بالحَرْفِ السَّاكِنِ حتَّى يُسْمَعَ بِنَبْرَةٍ قَوِيَّةٍ. وحُرُوفُهَا: (قطب جد)، مثاله: (لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُوْلَدْ).

أَحْكَامُ التَّفْخِيمِ والتَّرْقِيقِ

تُقْسَمُ الحُرُوفُ مِنْ حَيْثُ التَّفْخِيمِ والتَّرْقِيقِ إِلَى:

أَوَّلًا: أَحْرُفٌ مُفَخَّمَةٌ دَائِماً: وَهِيَ أَحْرُفُ الاسْتِعْلَاءِ وَهِيَ: (خ، ص، ض، غ، ط، ق، ظ).

ثَانِيًا: أَحْرُفٌ مُرَقَّقَةٌ دَائِماً: وتُسمَّى أَحْرُفُ الاسْتِفَالِ، وَهِيَ جَمِيعُ الْحُرُوفِ المتبقية مَا عَدَا الرَّاءِ وَاللَّامِ وَالْأَلِفِ.

ثَالِثًا: أَحْرُفٌ مُفَخَّمَةٌ تارةً ومرقَّقةٌ تارةً أُخرَى:

١- **الْأَلِفُ:** إِذَا جَاءَتْ بَعْدَ حَرْفٍ مِنْ أَحْرُفِ الِاسْتِعْلَاءِ فتُفخَّمُ، مِثْلَ: (الطَّآمَّةُ، الصَّآخَّةُ) وإلّا فإنَّها ترقَّق.

٢- **اللَّامُ:** وَهِيَ مُرَقَّقَةٌ دَائِماً مَا عَدَا اللَّامُ الْمَوْجُودةُ فِي لَفْظِ الْجَلَّالَةِ، فإنَّها تُفَخَّمُ إِذَا سُبِقَتْ بِضَمٍّ أَو فَتْحٍ، وتُرقَّقُ إِذَا سَبَقَهَا كَسْرٌ عَارِضٌ أَو أَصْلِيٌّ، مِثَالُهُ: (أَحَدٌ اللهُ الصَّمَدُ، قُلِ اللهُ)

٣- الرَّاءُ: وتُفخَّمُ إِذَا كَانَتْ مَفْتُوحَةً أَو مَضْمُومَةً دُوْنَ النَّظَرِ لموقِعِهَا، مِثْل: (رَؤُفٌ)، ويُلحَقُ بِهَا الرَّاءُ السَّاكِنَةُ الْمَسْبُوقَةُ بِمَفْتُوحٍ أَو مَضْمُومٍ أَو كَسْرٍ عَارِضٍ، مِثْل: (أَمِ ارْتابُوا) وَإِنْ كَانَتْ سَاكِنَةً وَبَعْدَهَا فِي نَفْسِ الْكَلِمَةِ حَرْف اسْتِعْلَاءٍ فَإِنَّهَا تُفخَّمُ أَيضاً: (لَبِالْمِرْصَادِ) وتُرقَّقُ إِنْ كَانَت مَكْسُورَةً، (قَرِيبٌ، الْفَجْرِ)، أَو إِذَا سُبقتْ بكَسرٍ أَصْلِيٍ: (الْفِرْدَوْسِ).

مَخَارِجُ الْحُرُوفِ

أَوَّلًا: الْجَوْفُ: وَهْوَ الْفَرَاغُ الْمُمَدَّدُ مِنَ الصَّدْرِ حَتَّى الْحَلْقِ، وَمِنْهُ يَخْرُجُ أَحْرُفُ الْمَدِّ (ا، و، ي).

ثَانِيًا: الْحَلْق: ويَتكوَّنُ من: **أَقْصَى الْحَلْقِ:** أَيّ أَبْعَدُ نُقْطَةٍ فِي الْحَلْقِ عَنْ الْفَمِ، وَيخرجُ مِنْهُ: (هـ - ء)، **وَوَسْطُ الْحَلْقِ:** وَيخرجُ مِنْهُ: (ع - ح)، **وَأَدْنَى الْحَلْقِ:** وَيخرجُ مِنْهُ: (غ، خ).

ثَالِثًا: اللِّسَانُ: وَيُقْسَمُ إِلَى: **أَقْصَى اللِّسَانِ:** وَيخرجُ مِنْهُ: (ق، ك)، **وَسْطُ اللِّسَانِ:** وَيخرجُ مِنْهُ: (ج، ش، وَالْيَاءُ غَيَّرَ الْمُدْيَة)، **طَرْفِ اللِّسَانِ:** وَيخرجُ مِنْهُ: (ض، ل، ن، ر، ط، د، ت، ص، س، ز، ث، ذ، ظ، ف).

رَابِعًا: الشَّفَتَان: وَيخرجُ مِنْهَا: (ب، و، م).

خَامِسًا: الْخَيْشُومُ: وَتَخْرُجُ مِنْهُ الْغُنَّة.

صِفَاتُ الْحُرُوفِ

صِفَةُ الْحَرْفِ هِيَ مَا يَعْرِضُ لِلْحَرْفِ أَثْنَاءَ خُرُوجِهِ مِنَ الْمَخْرَجِ، وَهِيَ مَقْسُومَةٌ إِلَى:

أَوَّلًا: صِفَاتٌ لَهَا أَضْدَادٌ:

١. **الْهَمْسُ وَالْجَهْرُ:** الْهَمْسُ: جَرَيَانُ النَّفَسِ عِنْدَ نُطْقِ الْحَرْفِ لِضَعْفِ الِاعْتِمَادِ عَلَى الْمَخْرَجِ، حُرُوفُهُ: (حَثَّهُ شَخْص فَسَكَتَ). والْجَهْرُ انْحِبَاسُ النَّفَسِ عِنْدَ نُطْقِ الْحُرُوفِ، وَحُرُوفُهُ سَائِرُ الْحُرُوفِ.

٢- **الشِّدَّةُ وَاللِّينُ:** الشِّدَّةُ جَرَيَانُ الصَّوْتِ عِنْدَ نُطْقِ الْحَرْفِ لِقُوَّةِ الِاعْتِمَادِ عَلَى الْمَخْرَجِ، وَحُرُوفُهُ: (أَجِدْ قَطٍ بَكَتْ)، وَاللِّينُ عَدَمُ جَرَيَانِ الصَّوْتِ لِشِدَّةِ الِاعْتِمَادِ عَلَى الْمَخْرَجِ، وَحُرُوفُهُ سَائِرُ حُرُوفِ اللُّغَة الْعَرَبِيَّة.

٣- **الِاسْتِعْلَاءُ والاسْتِفَالُ:** الِاسْتِعْلَاءُ هُوَ ارْتِفَاعُ اللِّسَانِ لِأَعْلَى الْحَنَكِ عِنْدَ نُطْقِ الْحَرْفِ، وَحُرُوفُهُ: (خص ضغط قظ)، والاسْتِفَالُ هُوَ انْخِفَاضُ اللِّسَانِ عَنِ الْحَنَكِ عِنْدَ نُطْقِ الْحَرْفِ، وَحُرُوفُهُ سَائِرُ الْحُرُوفِ.

٤- **الْإِطْبَاقُ وَالِانْفِتَاحُ:** الْإِطْبَاقُ هُوَ الْتِصَاقُ اللِّسَانِ

بالحَنَكِ الْعُلْوِيِّ عِنْدَ نُطْقِ الْحَرْفِ، وَحُرُوفُهُ (ص، ض، ط، ظ)، وَالِانْفِتَاحُ هُوَ ابتعَادُ اللِّسَانِ عَنِ الْحَنَكِ الْعُلْوِيِّ عِنْدَ نُطْقِ الْحَرْفِ، وَحُرُوفُهُ سَائِرُ الْحُرُوفِ.

٥- **الإِذْلَاقُ والإِصْمَاتُ:** الإِذْلَاقُ هُوَ خِفَّةُ خُرُوجِ الْحَرْفِ مِنْ مَجْرَاهُ؛ وَذَلِكَ لِخُرُوجِهِ مِنْ طَرَفِ اللِّسَانِ أَوْ الشَّفَتَيْنِ، وَحُرُوفُهُ: (ف، ر، م، ن، ل، ب)، أَمَّا الإِصْمَاتُ فَهُوَ الثِّقَلِ عِنْدَ النُّطْقِ بِالْحَرْفِ، وَحُرُوفُهُ سَائِرُ الْحُرُوفِ.

ثَانِيًا: الصِّفَاتِ الَّتِي لاَ ضِدَّ لَهَا:

١- **الصَّفِيرُ:** هُوَ مَا يَخْرُجُ مَعَ نُطْقِ الْحَرْفِ وَيُشْبِهُ صَوْتِ الطَّائِرِ، وَحُرُوفُهُ (س، ص، ز).

٢- **الْقَلْقَلَةُ:** هِيَ اضْطِرَابٌ يَحْدُثُ عِنْدَ النُّطْقِ بِالْحَرْفِ سَاكِنًا؛ لِشِدَّتِهِ، وَحُرُوفُهُ فِي كَلِمَةِ: (قُطْبُ جَدٍ).

٣- **اللِّينُ:** هُوَ إِخْرَاجِ الْحَرْفُ بِسُهُولَة مِنْ غَيرَ تَكَلُّفٍ، وحُرُوفُهُ الْوَاوُ وَالْيَاءُ السَّاكِنَتَانِ الْمَفْتُوحُ مَا قَبْلَهُمَا.

٤- **الِانْحِرَافُ:** هُوَ مَيْلُ الْحَرْفِ عَنْ مَخْرَجِهِ بِحَيْثُ يَتَّصِلُ بِمَخْرَجِ غَيْرِهِ، وَهَذِهِ الصِّفَةُ تَنْطَبِقُ عَلَى حَرْفَيْن: (ل، ر).

٥- **التَّكْرَارُ:** وَتَأْتِي هَذِهِ الصِّفَةُ فِي اللِّسَانِ عِنْدَمَا

يَرْتَجِفُ عِنْدَ نُطْقِ الْحَرْفِ، وَهْيَ فِي حَرْفُ وَاحِد وَهْوَ الرَّاءِ، وتُذكرُ هَذِهِ الصِّفَةُ ليَتَجَنَّبَهَا الْقَارِئُ.

٦- **التَّفَشِّي:** وَهِيَ أَنْ يَنْتَشِرَ الْهَوَاءُ فِي الْفَمِ عِنْدَ نُطْقِ الْحَرْفِ لِرَخَاوَتِهَا، وَحَرْفُهَا الشِّينُ.

٧- **الِاسْتِطَالَةُ:** وَهِيَ أَنْ يَمْتَدَّ الصَّوْتُ عِنْدَ النُّطْقِ بِالْحَرْفِ مَنْ أَوَّلِ إِحْدَى حَافَّتَيِ اللِّسَانِ حَتَّى آخِرِهَا، وَهِيَ خَاصَّةٌ بِحَرْفِ الضَّادِ.

الْوَقْفُ وَالِابْتِدَاءُ

عَلَى كُلِّ قَارِئٍ أن يَعِي مَعْنَى مَا يَقْرَأُ مَنْ كِتَابِ اللَّهِ؛ حَيْثُ إِنَّ فَهْمَ الْمَعْنَى يُعِينُ عَلَى اخْتِيَارِ أَمَاكِنَ الْوَقْفِ الصَّحِيحَة، فَحُسْنُ الْوَقْفِ وَالِابْتِدَاءِ مِنْ حُسْنِ التِّلَاوَةِ.

توجيه وإرشاد

١. أَخْلِصْ النية في دِراسَتكَ للتَّجويدِ، فإتقانُ التِّلاوةِ عبادةٌ.

٢. تَحتاجُ إلى تَدريبٍ مُكَثَّفٍ كَيْ تُتْقِنَ تِلاَوةِ القُرآنِ الكِرِيمِ.

٣. اقرأْ على شَيخٍ مُتقنٍ. إنْ لمْ يَتيسَّرِ استخدِم طَريقةَ الاستماعِ لأَحدِ القرَّاءِ المتقنينَ مثل الشَّيخِ مَحمُود خَليل الحُصَرِي مثلا: حدِّدْ سورةً واقرأهَا مَع التَّسجيلِ الصَّوتيّ مِرارًا، وبعدَ إتقانِ السُّورَةِ انتقلْ لغَيرِهَا، ومِنْ خلالِ هذهِ الطَّريقَةِ تُتْقِنُ الكثيرَ مِنْ الأَحكامِ.

٤. لا تَغْفَلْ عَنْ فَهْمِ المَعَانِي وَتَدَبُّرِ الآيَاتِ وتَطْبِيقِ أَوَامِرِ القُرْآنِ، قَالَ تَعَالَى: ﴿كِتَابٌ أَنزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِّيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُوْلُوا الأَلْبَاب﴾ [سورة ص: ٢٩].

٥. نُوَجِّهُ القَارئَ الكَرِيمَ إِلَى دِرَاسَةِ كُتُبِ التَّجويدِ مثل كِتَابِ: (مِنْهَاجِ الدَارِسينَ لِتَرْتِيلِ الكِتَابِ المُبِينِ) الصَّادِرِ عَنْ وَزَارَةِ الأَوقَافِ في المملَكَةِ الأُرْدَنِيَّةِ الهَاشِمِيَّةِ، وهُو المِنْهَاجُ المُقَرَّرُ لِفَحْصِ مُسْتَوَيَاتِ التِّلاَوَةِ.

جدول المحتويات

فضل تعلم تلاوة القرآن الكريم..... ٣

أَحْكَام النُّون السَّاكِنَة وَالتَّنْوِين..... ٤

أَحْكَامُ الْمِيمِ السَّاكِنَةِ..... ٥

أَحْكَامُ المِيم والنُّونِ المُشَدَّدَتَيْنِ ٥

أَحْكَام الْمَدِّ..... ٦

القَلْقَلَةُ..... ٩

أَحْكَامُ التَّفْخِيمِ والتَّرْقِيقِ..... ٩

مَخَارِجُ الْحُرُوفِ..... ١٠

صِفَاتُ الْحُرُوفِ..... ١١

الْوَقْفُ وَالِابْتِدَاءُ..... ١٣

توجيه وإرشاد..... ١٤

الحمد لله رب العالمين